A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/547
S/20136
19 August 1988
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٧ من جدول الاعمال المؤقت*
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ موجهة
الى الامين العام من الرئيس بالوكالة
للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيسا بالوكالة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أود أن أعرب عن قلق اللجنة البالغ الشدة إزاء المزيد من تكشيف تدابير القمع القاسية من جانب السلطات الاسرائيلية لسحق الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

فقد ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في ١٨ و ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٨ أن السيد يتسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد أعلن عن سياسة استباقية جديدة يغلق بها الجيش مناطق معينة وأحيانا مناطق كبيرة مثل قطاع غزة ، ويتصدى بالقوة لمنع وقمع مظاهرات الاحتجاج . وذكرت الانباء أن نظام منع التجول الكامل والتام قد فرض على قطاع غزة بين ١٤ و ١٨ آب/أغسطس ، وكان معنى هذا حبس معظم الاهالي في منازلهم ٢٤ ساعة يوميا ، وعدم السماح للغرباء عن المنطقة ومنهم الصحفيون بدخولها . ولم تدخل معسكرات اللاجئين سوى الإمدادات الاساسية جدا ، وسُمح للنساء بمغادرة منازلهن ساعتين يوميا لشراء الاغذية . ومازالت حالات منع التجول على حدة سارية في عدد من المناطق . وهناك جزء آخر من استراتيجية الجيش الجديدة هي إعلان عدم شرعية "اللجان الشعبية"

* A/43/150 .

التي أقيمت خلال الانتفاضة للابقاء على إدارة الشؤون البلدية . وذكر أن مسؤولا في وزارة الدفاع قد كشف عن اعتقال أكثر من ٢٥٠ شخصا من أعضاء هذه اللجان مؤخرا .

ورغم التدابير الصارمة الجديدة ، جرت مظاهرات احتجاج في أنحاء قطاع غزة ، وأصيب خمسة أشخاص بجراح من إطلاق النار عليهم يوم ١٧ آب/أغسطس . كما نقل ٥٠ شخصا آخر الى المستشفيات لمعالجتهم من اصاباتهم بسبب ضربهم أو استنشاقهم للغاز المسيل للدموع . وقبل ذلك بيوم عولج نحو ٨٠ شخصا من الاصابات الناجمة عن ضربهم ، ومات رجل من استنشاقه الغاز المسيل للدموع . وذكر نبأ أعلنته مؤخرا هيئة العفو الدولية أن سياسة الضرب قد أسفرت عن آلاف الاصابات وثماني وفيات على الاقل خلال الشهور الثمانية الماضية .

وذكرت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" في ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٨ أن ٢٤٧ فلسطينيا على الاقل قد قتلوا منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي . كما قتل بالرصاص فلسطينيان يوم ١٦ آب/أغسطس في معسكر كيسعوت بصحراء النقب الذي يضم حوالي ٢٥٠٠ فلسطيني معتقل بموجب نظام التوقيف الإداري لمدة ستة شهور دون تهمة أو محاكمة . ويبدو أن هذين الفلسطينيين قتلا خلال احتجاج على الظروف اللاانسانية في السجن مثل شدة الاكتظاظ والحرارة اللاهبة ونقص الغذاء والماء . والمعتقلون حاليا مضربون عن الطعام ، وهم يطالبون بإغلاق السجن . وقد أدانت لجنة الصليب الاحمر الدولية إطلاق الرصاص وذكرت أن اسرائيل تنتهك بذلك اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ .

كما يساور اللجنة القلق البالغ لأن اسرائيل كشفت سياستها في إبعاد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة ، رغم الاحتجاجات الدولية ومتحدية بذلك قرارات مجلس الأمن واتفاقية جنيف الرابعة . فقد أبعدت أربعة فلسطينيين آخرين الى لبنان يوم ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٨ . وذكرت وكالة "أسوشيتد برس" أن هؤلاء الاشخاص هم : محمد الغرابلي وأحمد أبو مويلك ويسري درويش الحمص وفتحي ابراهيم شقاقي وكلهم من أبناء غزة . وبذلك بلغ مجموع الفلسطينيين المبعدين بتهم التحريض على العنف وتنظيم الانتفاضة ٣٤ شخصا حتى الآن . وهناك خمسة وعشرون فلسطينيا آخرون من الضفة الغربية وقطاع غزة تذكر الانباء أنهم تلقوا أوامر إبعاد .

ونظرا الى خطورة هذه الاحداث ، تود اللجنة مرة أخرى أن تحتج بشدة على استمرار القمع المسلح في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وتناشدكم أنتم وكل من

يعنيهم الأمر اتخاذ كافة التدابير الممكنة التي تضمن سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال ، وتكثيف جميع الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط طبقا لقرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ جيم .

وأكون ممتنا لو وزعتم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أوسكار أوراموس - أوليفا
الرئيس بالوكالة للجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف

- - - - -